

May 2016 subject reports

Arabic Language and Literature

Overall grade boundaries

Higher level

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 14	15 - 31	32 - 47	48 - 58	59 - 71	72 - 82	83 - 100

Standard level

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 12	13 - 28	29 - 43	44 - 57	58 - 67	68 - 81	82 - 100

Higher level / Standard level internal assessment

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 4	5 - 9	10 - 13	14 - 17	18 - 20	21 - 24	25 - 30

سعة النطاق وملاءمة العمل الذي تمّ تسليمه

بشكل عام، يعتبر المكوّن الشفوي من أنجح مكونات برنامج اللغة والأدب للمستوى العالي والمستوى العادي أيضاً.

أداء الطلاب بالنسبة لكل معيار

معيار A :

- أظهر الطلاب بشكل عام فهماً واضحاً للمقتطفات وكانت هذه نقطة من نقاط القوة. ولكن لا تكتمل درجة المعيار A حسب المنصوص عليه في المرشد إلا إذا رجع الطلاب إلى النص باستشهادات وإسنادات، وكانت هذه هي المشكلة. فعلى الرغم

- من فهم معظم الطلاب للنصوص بشكل عام إلا أن الكثير منهم لم يرجع إلى النص ولم يستشهد به كي يعزز الآراء والأفكار. فلا يكفي أن يذكر الطالب/الطالبة أن في النص شعور باليأس. ولكن عليها/عليه أن يذكر أن هناك شعوراً باليأس بدليل هذه الكلمات، أو هذه الجمل من النص التي تدل على اليأس. بهذه الطريقة يعزز الطالب أفكاره ويقويها.
- لجأ بعض الطلاب إلى قراءة بعض الأسطر من النص الذي أمامهم وقد يكون هذا بغرض الاستشهاد ولكن بدون أن يعززوا الاستشهاد بأفكار ولا بآراء، وهذا عكس النقطة السابقة، ليس للقراءة والاستشهاد من النص قيمة في هذه الحالة.

معيار B :

كان من أكثر المعايير تحدياً بالنسبة للطلاب. فقد لجأ الكثير من الطلاب إلى ذكر الجماليات في النصوص عن طريق عرضها فقط. فعلى سبيل المثال، ذكر البعض أن هناك استعارة هنا وكناية هناك... وهذا غير كاف للحصول على الدرجة في معيار B. لا بد للطلاب من ذكر تأثير هذه الاستعارة أو تلك على القارئ، إما بالسلب أو بالإيجاب. فليس لكل استعارة أثر على القارئ ولا بد للطلاب أن يوضحوا فهمهم للخواص الأسلوبية المستخدمة وملاءمتها للنص وأثر هذا الاستخدام.

معيار C:

لم تكن هناك مشاكل كبيرة في المعيار C الذي يقيم التنظيم. فقد أبدى معظم الطلاب تنظيماً واضحاً مما يدل على التدريب المسبق والكافي في كثير من الأحيان.

معيار D:

حسب الدليل يقيم هذا المعيار وجود معرفة وإلمام باللغة الأدبية، وليس فقط التكلم بالعربية بطلاقة. فمن المعروف أن طلاب المجموعة الأولى/ Group 1 يجيدون اللغة. ولكن من الضروري أن يُظهروا معرفتهم باللغة الأدبية، خواصها وأساليبها. وعدم احتواء التعليق الشفوي على أي من لغة الأدب لا يساعد الطلاب على الحصول على الدرجة النهائية في هذا المعيار حتى مع إجابة المتحدث بالعربية.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- التأكيد على الاطلاع على الدليل ودراسته دراسة وافية من قبل الأساتذة ومن قبل الطلاب. فعلى الرغم من وجود الدليل مترجم إلى العربية فقد كان هناك بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض الأساتذة في كتابة الأسئلة الإرشادية. على سبيل المثال: أسئلة مثل: اربط بين هذا النص وبين ما سبقه من الأحداث، واربط العنوان بالقصيدة... تعتبر أسئلة غير صالحة للطلاب لأنها تُجبر الطلاب على التعليق على العمل الأدبي بأكمله ولا تجبرهم على التركيز على النص الذي بين أيديهم. وكان هذا النوع من الأسئلة مستخدماً قبل عام 2013 وتوقف العمل به حسب المرشد.
- مراعاة أن الأسئلة الإرشادية التي تصحب النص المقدم قيد التحليل يجب أن تحتوي على سؤال عن المضمون وسؤال عن التراكيب والأساليب أو اللغة ولا يصح استخدام سؤالين عن المضمون وإغفال اللغة والتراكيب. تحتوي صفحة 58 في الدليل على الإرشادات الكاملة لكتابة الأسئلة الإرشادية ويُنصح بمراجعتها بدقة.
- التأكد من أصالة العمل والتأكد من أنه لا يوجد أحد من الطلاب يقرأ التعليقات من الورقة أو من الآي باد ipad.
- مساعدة الطلاب على التركيز على النص الذي أمامهم فقط والابتعاد عن ذكر كل ما يعرفونه عن العمل الكامل سواء كان رواية أو قصة قصيرة أو غيرها وعليهم قيادة الطلاب إلى المقتطف في حالة ابتعادهم عنه.
- عدم تشجيع الطلاب على التعليق على الكاتب ولا عن حياته وأعماله في مقدمة التعليق. فهذا ليس مطلوباً إلا إذا كان له تأثير واضح على النص. في الأعمّ الأشمل هذه المقدمة لا تفيد التحليل ولا تقدم أي شيء، بل على العكس فهي تستغرق وقتاً من العشر دقائق الثمينة المحددة ولا تضيف إلى التحليل.

Higher level written assignment

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 5	6 - 11	12 - 18	19 - 23	24 - 28	29 - 33	34 - 40

سعة النطاق وملاءمة العمل الذي تمّ تسليمه

- تميّزت بعض المهمات الكتابية بالإبداع والتجديد في حين مالت بعض المهمات الأخرى إلى التكرار.
- بشكل عام، يحتاج طلاب المستوى المتقدم إلى المزيد من التدريب على كتابة الراشيونال أو عرض الأسباب للمهمة الكتابية الأولى.
- يحتاج الطلاب إلى التدرّب على المهمة الكتابية الثانية بشكل أكبر وعلى التدريب على الأسئلة المقررة وربطها بما درسوا. على الرغم من صدور النسخة العربية المترجمة من الدليل، ما زال عدد لا بأس به من الطلاب يُخالفون التعليمات المنصوص عليها. فقد أجاب بعض الطلاب على أسئلة غير مطروحة وغير مقررة للمهمة الكتابية الثانية. فقد عدد لا بأس به من الطلاب درجات عالية في المهمة الكتابية الثانية بسبب الإجابة على أسئلة غير مقررة أو بسبب عدم اتباع التعليمات المشار إليها في الدليل.
- لجأ بعض الطلاب إلى عمل تغييرات في السؤال المقرر كي يتناسب مع العمل الذي درسوه. هذا خطأً على الطالبة/الطالب أن يكتب السؤال المقرر الذي يختاره كما هو منصوص عليه ثم يكون داخل المقال بتطبيقه على العمل أو الأعمال التي درسها.

أداء الطلاب بالنسبة لكل معيار

المهمة الكتابية الأولى:

معيار A

- لم يحصل عدد كبير من الطلاب على الدرجة النهائية في معيار A وهو عرض الأسباب، وذلك لأنّ الطلاب لا يربطون بشكل واضح وبشكل كافٍ بين المهمة الكتابية وبين النص الذي تركز عليه المهمة. فعلى سبيل المثال، يذكر أحد الطلاب أنه سيقوم بتغيير نهاية عمل من الأعمال التي درسها. ويقدم عرض أسباب يفتقر إلى النهاية الأصلية ولماذا لجأ إلى تغييرها وما هي النهاية الجديدة المقترحة. لا يكفي أن يكتب الطالب أنه لم يحب النهاية لأنها غير واقعية.
- عندما يختار الطالب شكل معين للكتابة فلا بد له/لها من توضيح سبب اختيار شكل النص وليس سبب اختيار الموضوع، فمثلاً سيختار الطالب أن يعبر عن المعنى الذي يريد إيصاله في شكل الرسالة لأن الرسالة موجهة إلى شخص بعينه وهذا الشخص هو ... ولا يكفي أن يذكر الطالب أنّ الرسالة مثلاً هي الشكل الوحيد التي تعبر عن رأيه.
- عندما يحدد الطلاب القراء للمهمة الأولى، لا بد لهم أن يفكروا بشكل عملي. فعلى سبيل المثال، يكتب أحد الطلاب أن المهمة الكتابية التي يقدمها هي موجهة للقراء الرجال الذين يمارسون الخيانة الزوجية. هذا الجمهور القارئ غير واضح على الإطلاق، ولا يدل على أن الطالب يفهم طبيعة الجمهور وكيف تصل مهمته الكتابية إلى القارئ.
- إذا اختار أحد الطلاب شكل مقال الرأي مثلاً، فلا بد له أن يوضح الرأي الذي سيطره في عرض الأسباب ثم في المقال.
- يجب على الطالب أن يوصل للممتحن والمصحح كل شيء عن المهمة الكتابية بإيجاز من خلال عرض الأسباب.
- في عرض الأسباب عندما يعلق الطلاب على اللغة التي سيكتبون بها المهمة الكتابية لجأ البعض إلى التعليق باستخدام جمل مثل: ساكتب بلغة سهلة وبسيطة حتى يفهمها القارئ. فمن البديهي أن تكون اللغة مفهومة للقارئ. بم يفسر الطالب اللغة السهلة؟
- المهمة الكتابية الأولى هي نص من إبداع الطالب / الطالبة ولكنه لا بد أن يكون مستند إلى عمل بعينه من الأعمال التي درسها الطلاب وليس إبداعاً مطلقاً.

- على الطالب أن يوضح الربط بالنص الذي يرجع إليه ولا يكتفي فقط بذكر أن المهمة مرتبطة بالجزء الرابع أو الأول من المنهج.

معيار B:

- كان هناك تحدياً أمام عدد كبير من الطلاب للحصول على درجة عالية في المعيار B الذي يقيس الربط بين المهمة التي حددها الطالب لنفسه والنص الذي يشير إليه. على الطالب/الطالبة أن يوصل للمتحن الفهم الواضح للعمل الذي يستند إليه وكيف يوظفه في شكل مختلف. الربط الواضح بين النص الذي تستند إليه المهمة شيء أساسي للحصول على الدرجة في هذا المعيار.
- على الطالب/الطالبة أن يُظهر فهم الأعراف الخاصة بكل شكل من أشكال النصوص. فإذا قرر الطالب أن يختار مقال رأي لا بد أن يوضح الرأي الذي يطرحه بالطريقة التي قام بدراستها.

معيار C:

- كان معيار C هو أقل المعايير تحدياً بالنسبة لمعظم الطلاب. فلم تكن هناك مشاكل واضحة في التنظيم.

معيار D:

- أما معيار D وهو الخاص باللغة فقد كان فيه بعض التحديات التي واجهها الطلاب. فهذا المعيار حسب الدليل لا يقيس صحة اللغة وقوتها فسحب، ويل بالإضافة بقياس ملاءمة اللغة بالنص وشكل النص المختار من قبل الطالب. فإذا اختار الطالب أن يكون شكل النص مذكرات على لسان طفلة مثلاً، فليس من الطبيعي أن تكون اللغة الفصحى هي المستخدمة في المهمة الكتابية وهكذا.
- على الطلاب الذين يختارون أن يكتبوا رسالة الربط الواضح بالمقال أو بالعمل أو بالجزء المعين من العمل الذي درسه في الفصل. وعليهم التأكد من اللغة التي يستخدمونها في المهمة الكتابية. وعليهم الإشارة في عرض الأسباب إلى كيفية وصول الرسالة إلى الشخص المعني، فإذا كانت هذه الرسالة موجهة إلى مسؤول غير عربي عن منظمة من المنظمات الإنسانية مثلاً، فلا بد من توضيح كيف ستصل هذه الرسالة إلى الشخص المعني وبأي لغة.
- لجأ عدد من طلاب نفس المدرسة إلى اختيار نوع واحد من النصوص. فقد قرر طلاب مدرسة واحدة أن يقوموا بكتابة رسالة موجهة إلى نفس الشخص. على الطلاب ان يقرروا بأنفسهم ولأنفسهم.

المهمة الكتابية الثانية:

- ليس هناك أي عُذر لأن يقوم الطلاب بالإجابة على أسئلة ليست من الأسئلة الستة المقررة من قبل الآي بي IB، وتحتاج إجابة الطلاب على أسئلة غير مقررة إلى تحقيق من المدارس للتوصل إلى الأسباب والتأكد من عدم تكرار هذا الخطأ في السنوات القادمة لأن الطلاب يفقدون درجات عزيزة بسبب هذا الخطأ.

معيار A:

- ليس مطلوباً كتابة عرض الأسباب أو الراشيونال في المهمة الثانية، وإنما المطلوب هو إطار أو ملخص للمقال **outline**، وهذا هو معيار A، يوضح فيه الطلاب النقاط التي سيتبعونها للإجابة على السؤال المختار.
- قام بعض الطلاب بالخلط بين عرض الأسباب وبين الإطار أو الملخص، فقاموا بالكتابة عن الجمهور القارئ للمقال وعن اللغة التي استخدموها، وهذا غير مطلوب.
- ليس هناك أهمية لذكر عدد الكلمات للملخص أو الإطار.
- على الطلاب توضيح السؤال المختار من الستة ورقمه في الصفحة الخاصة بالملخص أو الإطار.
- ليس من المقبول أن يكتب الطالب في الإطار: المقدمة – الموضوع – الخلاصة ولكن على الجميع توضيح النقاط التي ستطرح في المقدمة وفي الموضوع وفي الخلاصة.

معيار B:

- المهمة الكتابية الثانية هي تحليل لنص بعينه، ولكن هذا التحليل يكون في صورة الإجابة على سؤال من الأسئلة الستة المقررة والمنصوص عليها والموجودة في دليل اللغة والأدب، وليس المطلوب تحليلاً متروكاً للطالب في المطلق. فقد كان من الواضح أن هناك انفصال تام بين السؤال والتحليل وفي هذه الحالة يفقد الطالب درجات تحت هذا المعيار الذي يقيس نجاح الطالب في الإجابة على السؤال.
- في حالة عدم توضيح الطلاب للنص الذي يستندون إليه ولا يرسلونه، ليس أمام المصحح أي مرجع ليحدد درجة في معيار B وتكون النتيجة فقد الطالب لهذه الدرجة.
- من الإجابة على الأسئلة يتضح أنّ هناك سوء فهم لكلمة السياق وتغيير السياق. فالسياق هو الوضع الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي الذي يدور النص في فلكه وإذا تغير السياق قد يتغير النص أو طريقة طرح النص. فليس من المتوقع أن يذكر الطلاب أشياء مثل: هناك إطار اجتماعي في هذا النص أو هناك إطار ثقافي. هذا لا يدل على أي فهم للسياق ودوره مما يدل على عدم فهم للمهمة بأسرها.
- وإذا كانت المهمة الكتابية مستندة على رواية على سبيل المثال، لا بد من تحديد الجزء المعين من الرواية الذي تم استخدامه كمادة محفزة، ويمكن للطلاب دمج الصفحات بإرسالها.
- لجأ بعض الطلاب إلى إسناد المهمة الكتابية الثانية إلى موضوع وليس إلى نص معين وهذا خطأ لا يدل إلا على عدم الاطلاع على الدليل. فمثلاً لجأ أحد الطلاب إلى كتابة مقال رأي عن زواج الخليجيات من أجنبي ولم تستند هذه المهمة على أي نص محدد، فكيف للممتحن أن يحدد العلاقة بين النص وبين المهمة الكتابية وكيف أن يحدد درجة في معيار B. فقد بدا النص المكتوب وكأنه يعتمد على معلومات عامة لدى القارئ ولا يعتمد على مادة دراسية تم تغطيتها في الفصل.

معيار C:

- لم تكن هناك مشاكل تنظيمية واضحة في الكتابات المقدمة.
- على الطلاب دمج وإرسال النص الذي تستند إليه المهمة الكتابية الثانية بشكل إلكتروني كما هو مذكور ومحدد في الدليل، فهذا لم يحدث إلا مع طلاب قلائل.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- الحصول على الدليل المُترجم للعربية. ويُصح الطلاب والأساتذة بدراسته دراسة وافية والتحقق من كل تفاصيله.
- من المهم للطلاب أن يعرفوا ويدركوا كيفية العملية؛ كيف تخضع أوراقهم للتصحيح، لذلك يُنصح بأن يقوموا في الصفوف بتصحيح كتاباتهم وتصحيح زملائهم حسب المعايير المشروحة في الدليل.
- على الطلاب في كتابة الراشيونال أو عرض الأسباب أن يحددوا العمل أو الجزء المعين من العمل الذي يستندون إليه في كتابة المهمة ولا يكفي فقط الربط بأحد أجزاء المنهج.
- على الطلاب التدرّب على وتعلّم كتابة البيبليوجرافي Bibliography للمراجع التي يستخدمونها في المهمة الكتابية، وعليهم أن يدركوا كيفية كتابتها بالطريقة الأكاديمية الصحيحة حسب المعايير المعروفة أكاديمياً. ليس من المقبول من طلاب البكالوريا الدولية الذين يشرفون على الالتحاق بالجامعات أن يلصقوا الرابط للمرجع copy and paste.
- من قراءة المواد المدروسة على الغلاف يتضح أن هناك عدد من المدارس لا تتبع المنهج حسب الدليل، فكان هناك من الطلاب مثلاً من قام بدراسة ثلاثة أعمال مترجمة في حين عليهم دراسة واحد فقط.
- مزيد من التركيز على كتابة الراشيونال أو عرض الأسباب ويمكن أن يكون ذلك بوضع الأجزاء المراد تغطيتها في عرض الأسباب ومحاولة استيفائها وتويعدهم على عمل قائمة بمراجعة هذه البنود بعد كتابة عرض الأسباب.
- استعراض النماذج المتميزة من أعمال الطلاب وتناولها بالتحليل والنقاش وكذلك النماذج دون المستوى لمعرفة الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب فتفقدته العديد من الدرجات.
- تشجيع الطلاب على استخدام المزيد من أدوات الربط سواء في مناقشتهم أو في كتاباتهم.
- تدريس أعمال أدبية متنوعة بخلاف اللص والكلاب لنجيب محفوظ وكان ما كان لميخائيل نعيمة، فقد استهلكت هذه الأعمال بشكل كبير.

Standard level written assignment

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 2	3 - 5	6 - 9	10 - 12	13 - 14	15 - 17	18 - 20

سعة النطاق وملاءمة العمل الذي تمّ تسليمه

- بشكل عام هناك تحسن واضح ولموس في الأعمال المقدمة من قبل الطلاب، يبدو من خلال الأعمال أن عددا كبيرا من الطلاب والأساتذة قد قرأوا الدليل بدقة. فالأعمال المقدمة من عدد من الطلاب تعكس وعياً وإدراكاً لطبيعة المهمة وتعكس فهماً للتوقعات الخاصة بكل معيار.
- من جانب آخر، افتقدت الأعمال المقدمة من قبل الطلاب إلى التنوع فقد اعتمد الطلاب بشكل عام على قوالب كتابية محددة في كتابة المهمة الكتابية، على سبيل المثال: الرسالة، اليوميات، والمقال الصحفي كما أن نسبة قليلة من الطلاب اختاروا تغيير نهاية الرواية في عمل أدبي، ونادرا ما اختار الطلاب كتابة مقابلات صحفية أو عمود رأي أو مدونة أو غير ذلك من القوالب الكتابية المتنوعة.
- افتقدت كثير من الأعمال المقدمة إلى علامات الترقيم مثل "النقطة، الفاصلة، وعلامتي التعجب والاستفهام". بالإضافة إلى ذلك، أغفل عدد كبير من الطلاب كتابة همزات القطع أو وضع النقاط على التاء المربوطة مما حولها إلى هاء مربوطة.
- بات واضحا بشكل جلي اعتماد نسبة كبيرة من الأساتذة على تدريس نفس الأعمال الأدبية في الجزئين الثالث والرابع. فالمجموعة القصصية (كان ما كان) كانت عاملا مشتركا بين كثير من الطلاب، مما لا شك فيه أن محدودية القوالب الكتابية المقدمة بالإضافة إلى وحدة الأعمال الأدبية قد أثر سلباً على طبيعة الأعمال المقدمة فجاءت الأفكار متشابهة ومكررة في أغلبها مفتقدة إلى التنوع والابتكار.

أداء الطلاب بالنسبة لكل معيار

معيار A:

- أبلى الطلاب بلاء حسنا في هذا المعيار ، فقد أحرز كثير من الطلاب درجة عالية بشكل ملحوظ، ونادرا ما خسر الطلاب درجة من درجات عرض الأسباب، قد بات من الواضح أن الطلاب والأساتذة المتأنية والدقيقة لدليل اللغة والأدب مما انعكس على أداء الطلاب بشكل إيجابي.
- أظهر ذلك وعيا بالتوقعات الأساسية المطلوبة في هذا المعيار وبدا واضحا لدى الطلاب النقاط المطلوب تغطيتها في عرض الأسباب، فمثلا الرابط بين العمل المقدم والمنهج الذي تم تدريسه كان واضحا في معظم الأحيان فلم يكتف الطلاب بذكر الجزء من المقرر الذي تم اعتماد المهمة عليه وإنما تم ذكر العمل الأدبي أو غير الأدبي نفسه مع تفاصيل الجزء الذي يمثل نقطة الانطلاق بالنسبة للطلاب.
- أيضا في كثير من الأحيان تم ذكر الجمهور المستهدف وإن كان عاماً بعض الشيء لذلك يوصى بأن يكون الجمهور المخاطب أكثر تحديداً.
- التزم كثير من الطلاب بذكر السياقات المختلفة للمهمة الكتابية كما التزم معظم الطلاب بعدد الكلمات المحددة. نجح كثير من الطلاب في ذكر نوع النص المقدم مع تبرير واف لسبب اختيارهم لهذا القالب دون غيره.

معيار B:

- فقد كثير من الطلاب درجات في هذا المعيار بسبب أنهم لم يكونوا على دراية بالأعراف المتبعة في كتابة بعض القوالب الكتابية فقد يذكر الطالب في عرض الأسباب أنه سيكتب يوميات ثم تأتي المهمة فتفقد إلى الأعراف الأساسية التي يجب توافرها في كتابة هذا النوع من النصوص. كما فقدوا درجات بسبب عدم الربط الكافي بين العمل الذي يقدمونه والعمل الذي يستندون إليه.

- أحيانا كثيرة لم تظهر الاستفادة الواضحة من المقرر الدراسي أو من العمل الذي تم دراسته في الفصل فبدت المهمة وكأنها من معلومات الطالب العامة وثقافته لاتعكس مدى فهمه للموضوع وأحيانا أخرى يأتي المحتوى غير ملائم ويعكس قدرا ضئيلا من الفهم لهذا الجزء من المنهج.
- أحيانا يكون القالب الكتابي المختار غير مناسب للمهمة كأن تكون الشخصية لا تقرأ ولا تكتب ثم تأتي المهمة في شكل يوميات فالمحتوى هنا غير ملائم تماماً.

معيار C:

- بشكل عام عكست المهمات الكتابية المقدمة قدرا من الترابط والتنظيم، وكذلك كان هناك التزاما بعدد الكلمات المسموح بها في كثير من الأحيان ولكن عدد قليل جدا من الطلاب قد تجاوز حد الكلمات المسموح به مما أفقده درجتين في هذا المعيار، أحيانا كان هناك بعض التكرار في الأفكار، وأحيانا أخرى قدم الموضوع في شكل جزر منفصلة مما أثر على تماسك وترابط النص.

معيار D:

- هناك عدد قليل من الطلاب حصل على الدرجة النهائية في هذا المعيار، وذلك يعكس قدرا قليلا من القراءة المتأنية للتوقعات الأساسية في هذا المعيار والذي لا يزال كثير من الطلاب والأساتذة يعتبرونه معيار الدقة اللغوية فقط، لذلك حرص الطلاب في كثير من الأحيان على تقديم لغة جزلة ومفردات رصينة في الأعمال المقدمة ولكنهم مع ذلك لم يحصلوا على درجة عالية في هذا المعيار الذي لا يقيس الدقة اللغوية والسلامة الهجائية فحسب وإنما يعنى أيضا بمدى ملاءمة الأسلوب والقالب اللغوي للكاتب وللجمهور المتلقي والسياق. وفي كثير من الأحيان لم يلتفت الطلاب إلى هذه النقطة: فمثلا كتبت بعض المهمات على شكل رسالة من طفل من أطفال الشوارع إلى الأمم المتحدة وهي لغة لا تلائم المرسل ولا المستقبل ولم يتضح في عرض الأسباب إذا ما كان هذا الطفل قد استعان بشخص ليكتبها له، أيضاً هناك يوميات تكتبها أبطال الرواية التي لم تتلحظ من التعليم تكتبها بلغة فصحي وتضمنها أشعرا وأقوالا مأثورة فلا القالب هنا مناسب ولا اللغة الأدبية مناسبة، أيضا مقابلة تلفزيونية تجرى بلغة راقية جدا لشخصية روائية لم تتلحظ من التعليم.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- تدريب الطلاب على قوالب كتابية متنوعة يوميات، رسالة، عمود رأي، مقابلة تلفزيونية...
- تدريب الطلاب على الإلمام بأهم الأعراف المتبعة في كتابة كل قالب من هذه القوالب حتى تتاح لهم خيارات متعددة لكتابة المهمات الكتابية.
- كذلك تدريبهم على عمل خريطة ذهنية لأهم النقاط الأساسية التي ستطرح للنقاش أثناء كتابة المهمة الكتابية قبل أن يشرعوا في كتابتها ثم طرح الأفكار الفرعية وبذلك يكون البناء متماسك وتطور النقاش جيد.
- تدريب الطلاب على الكيفية التي يجدون بها الرابط بين الجزء من المقرر أو الأعمال التي يدرسونها وبين المهمة الكتابية، أي جزء داخل العمل سيختارون ليكون نقطة الانطلاق في كتابة المهمة الكتابية. على الطلاب في كتابة الراشيونال أو عرض الأسباب أن يحددوا العمل أو الجزء المعين من العمل الذي يستندون إليه في كتابة المهمة ولا يكفي فقط الربط بأحد أجزاء المنهج.
- تشجيع الطلاب على قراءة ودراسة دليل اللغة والأدب مع الأساتذة في بداية العام وخاصة الجزء الخاص بمعايير تقييم المهمة الكتابية ومناقشة المؤشرات المطلوبة في كل معيار بالتفصيل.
- تصحيح بعض الأعمال التي ينتجها تصحيحاً جماعياً في ورش عمل وتبرير كل درجة من الدرجات التي منحوها لهذه المهمة في كل معيار فذلك من شأنه أن يلفت انتباههم إلى الأخطاء الشائعة التي يقعون فيها وتفقد درجات.
- مزيد من التركيز على كتابة الراشيونال أو عرض الأسباب ويمكن أن يكون ذلك بوضع الأجزاء المراد تغطيتها في عرض الأسباب ومحاولة استيفائها وتعويدهم على عمل قائمة بمراجعة هذه البنود بعد كتابة عرض الأسباب.
- استعراض النماذج المتميزة من أعمال الطلاب وتناولها بالتحليل والنقاش وكذلك النماذج دون المستوى لمعرفة الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب فتفقدته العديد من الدرجات.
- تشجيع الطلاب على استخدام المزيد من أدوات الربط سواء في مناقشتهم أو في كتاباتهم.
- تدريس أعمال أدبية جديدة بخلاف اللص والكلاب لنجيب محفوظ وكان ما كان للكاتب ميخائيل نعيمة.

Higher level paper one

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 3	4 - 6	7 - 10	11 - 12	13 - 15	16 - 17	18 - 20

- أظهر بعض الطلاب قدرات جميلة في العمل على المقارنة والتحليل مما يدل على قدراتهم على القراءة التحليلية والنقدية والمقارنة التي هي من أهداف الدراسة في هذا المنهج. وعلى عكس ذلك أظهر البعض الآخر من الطلاب عدم فهم لأهداف المنهج وانعكس هذا في إجاباتهم على الورقة الأولى.
- بشكل عام يحتاج الطلاب إلى المزيد من التدريب على قراءة وتحليل النصوص ويحتاجون إلى المزيد من التدريب على المقارنة بين النصوص باستخدام لغة عربية سليمة.
- أجاب الطلاب على النصين ولم يُلاحظ ميل لنصين أكثر من غيرهما.
- بعد أن قام مكتب البكالوريا الدولية بنشر نسخة معتمدة ومترجمة إلى العربية من دليل اللغة والأدب لا يوجد أي سبب لسوء الفهم ولا يوجد أي سبب لمخالفة التعليمات الموجودة في الدليل.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

- بدأ من التصحيح أنّ معيار A وكذلك معيار B كانا هما الأصعب. فمعيار A هو الذي يوضح مدى فهم الطالب للنصوص وهو الذي يحدد مستوى المقارنة ويعكس فهم الطالب لأهداف الورقة الأولى.
- يحتاج معظم الطلاب إلى المزيد من التدريب على المقارنة وعلى استخدام اللغة المناسبة للمقارنة مع توظيف أدوات الربط التي تعزز وتقوي المقارنة.
- ينص معيار A على ضرورة أن يشير الطالب/ الطالبة إلى النص في عرض الأفكار وطرح المقارنة. وحسب الدليل، يحصل الطالب على ١ من ٥ إذا لم يستشهد ولم يشر إلى النص ليعزز الأفكار والآراء التي يطرحها. للأسف الشديد عدد قليل من الطلاب هم الذين أشاروا إلى جمل أو كلمات من النصوص لتعزز أفكارهم أو آراءهم. فعلى سبيل المثال، يكتب أحد الطلاب في التحليل أن هذا النص موجه إلى كبار السن وليس للشباب. بدون الرجوع إلى النص والاستشهاد بالدليل، تظل وجهة النظر هذه غير مُعززة وليس لها سند ويفقد الطالب درجات. لا بد للطالب أن يكتب الدليل على أن النص ليس موجهًا إلى الشباب في هذه الحالة مثلاً.
- لجأ عدد لا بأس به من الطلاب بنقل أسطر أو كلمات من النص ليوافوا بغرض الاستشهاد أو الإشارة إلى النص، بدون شرح وبدون تحليل وبدون أن تكون هذه الإشارات تعزز فكرة أو أفكار أو آراء. لا يعكس هذا التصرف فهماً جيداً للنصوص ويؤدي إلى فقدان درجات في المعيار A. فالإشارة إلى النص بدون تحليل واضح والتحليل بدون إشارة إلى النص يؤديان إلى فقدان درجات في المعيار A.
- هناك مشكلة واضحة في فهم الطلاب للسياق. فالبعض يعلق على السياق بذكر أن النص اجتماعي، أو تاريخي أو ثقافي، وهذا غير كاف. فالسياق هو الوضع والتوقيت التاريخي والثقافي والجغرافي والاجتماعي الذي كتب فيه النص وهذا لا يتغير. المتغير هو توقيت قراءة النص، فمن الممكن أن يُقرأ نص كُتب في سياق الحرب العالمية الثانية في هذه الأيام التي تنتشر فيها مثلاً السيارات المفخخة والتفجيرات. الربط بين سياق القراءة وسياق الكتابة مهم جداً.
- من الضروري عند التعليق على السياق ألا يتجرف الطلاب إلى السياق الذي يدور فيه النص مع إغفال النص نفسه. فقد وقع عدد من الطلاب في هذا الخطأ وانجرفوا يعلقون على السياحة في لبنان مثلاً مع تحليل قليل جداً من البروشور السياحي عن لبنان ومقارنته بالنص الآخر الذي نُشر في زمن مختلف تماماً.

- على الطلاب التدرب بشكل أكبر على تحليل وقرأة الصور. فالصورة تعكس كل من أشكال النصوص كما ينص الدليل، فالنص هو كل ما ينقل رسالة ذات مغزى للقارئ.
- بدت بعض الصعوبات لدى عدد من الطلاب في تحقيق درجات عالية في المعيار B.
- المعيار B هو الذي يقيم فهم الطلاب للمزايا الأسلوبية في النص، ليس فقط فهم وتحديد المزايا الأسلوبية ولكن توضيح أثر هذه الأساليب على النص وعلى معناه وعلى القارئ. ومن هنا، لا يحصل الطالب الذي يكتب أن هناك "أساليب خبرية" في النص، أو هناك "استعارات" في النص، على درجات عالية إلا في حالة الاستشهاد بالنص وشرح أثر هذا الأسلوب على القارئ وأثره على النص ومعناه.
- راح العديد من الطلاب إلى المبالغة وإلى افتعال الصور والمزايا الأسلوبية في النصوص في حين أن النصوص كانت تخلو منها. فمن الطبيعي أن يخلو نص أكاديمي من اللغة والصور والتشبيهات، فهذا ليس نصاً أدبياً. وافتعال الصور والجماليات لا يدل على الفهم الواضح للنص. فبالعكس، كان من المتوقع من الطلاب أن يكتبوا عن غياب الأساليب وكيفية تماشي هذا الغياب مع نوع النص.
- يتكون الاختبار من أربعة نصوص، نص واحد منهم فقط هو النص الأدبي، في حين أن النصوص الثلاثة الأخرى هي نصوص غير أدبية، لكل خصائصه وأساليبه الخاصة ولا يصح استخدام مقياس واحد وطريقة واحدة للتحليل.
- لجأ معظم الطلاب إلى التعليق على اللغة المستخدمة في النصوص بوصفها بأنها "لغة سهلة ومفهومة". هذا التعليق على اللغة ليس كافياً ولا يوضح فهم الطلاب لعلاقة اللغة بالقراء وعلاقة اللغة بنوع النص وعلاقة اللغة بالغرض من النص. فمن الضروري لأي نص أن يستخدم لغة مفهومة وإذا لم تكن اللغة مفهومة فإنها تفقد الغرض من الكتابة.
- ليس من المطلوب في المقارنة أن يكتب الطلاب أي النصين أعجبهم أكثر. فقد استرسل عدد من الطلاب في الكتابة عن أي النصين أعجبهم وجاء هذا على حساب التحليل والمقارنة.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدأ أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

- بدأ جزء من معيار C أكثر وضوحاً لعدد كبير من الطلاب من الجزء الآخر. فهذا المعيار يقيم تنظيم المقال المقارن. فقد مال عدد من الطلاب إلى تحليل نص ثم تحليل النص الآخر بدون الربط بينهما. للحصول على درجات عالية تحت هذا المعيار أن يقوم الطلاب بالربط بين النصين وتطوير الأفكار.
- أظهر عدد لا بأس به من الطلاب معرفة واضحة وصحيحة للغة العربية في حين أظهر البعض الآخر ضعفاً شديداً على حد الخط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة أو التاء المربوطة والألف المقصورة. وهذا يفقد الطالب درجات على الرغم من أنه ليس العامل الوحيد.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

- يحتاج "السياق" إلى المزيد من التدرب والتعرف على استخراجها وبيان أثره في النصوص وفي قراءة النصوص.
- يعتبر تحديد الجمهور من النقاط التي بدت صعبة على بعض الطلاب وسهلة على البعض الآخر. فعلى سبيل المثال يرجع أحد النصوص إلى العصر العباسي، فهو نص رسالة إلى الخليفة العباسي، وكان على الطلاب تحليل هذا النص في إطار الزمن الذي نشر فيه وتحليله في الوقت المعاصر أيضاً عن طريق عقد المقارنة بالنص المعاصر الذي يصف الأماكن السياحية. فكانت اللغة المستخدمة قديماً غنية بالوصف الدقيق لأن المرسل إليه وهو الخليفة ليس أمامه الصور التي تقوم بدور الوصف، فكان الوصف الدقيق أساسياً في ذلك الوقت.
- ذكر عدد من الطلاب أن السياق هو سياق الاحتلال الفرنسي للجزائر، وهذا لا يدل على فهم للنصين. فالنصان منشوران بعد الحصول على الاستقلال بسنوات عديدة. وما لم يستشهد الطالب بأمثلة من النص. سنظل كل التحليلات النظرية غير المبنية على أساس لا تكسب الطالب أي درجات.
- تحليل الغرض من كتابة النصوص كان من نقاط القوة عند بعض الطلاب وكان من نقاط الضعف عند آخرين. وفهم الغرض من الكتابة يحتاج إلى الربط بشكل النص، فهذا النص رسالة شخصية على سبيل المثال لأنه يفي بعض الكاتبة من الكتابة عن نفسها، ويحتاج إلى صديق أو صديقة للتحدث معه عن النص ولوصف المشاعر.
- بدت اللغة من نقاط قوة بعض الطلاب وأيضاً من نقاط ضعف الآخرين.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- دراسة الدليل المترجم إلى العربية والمعتمد من البكالوريا دراسة واقية.
- يطالب الأساتذة بالحصول على الدليل المترجم إلى العربية في حالة عدم توفره في المدارس.
- ضرورة اطلاع الطلاب على الدليل. لا بد للطلاب أن يتعرفوا على كيفية التصحيح وعلى ما هي المعايير التي يجب عليهم أن يحققوها كي يصلوا إلى درجات عالية تحت كل معيار.
- تدريب الطلاب على القراءة بشكل أوسع وتعرضهم للمزيد من أشكال النصوص المختلفة التي تتضمن الصور.
- التدرّب على تحليل الصور والكتابة عن الصور، يجب على الطلاب أن يتعاملوا مع الصور والخرائط وغير ذلك كشكل من أشكال النصوص وأن يتدربوا ليس فقط على الوصف لكن على المزيد من التحليل.
- على الطلاب قراءة المصدر والتاريخ الذي نشر فيه العمل الذي يقوم بتحليله لأن هذا يساعد على تقييم وتحديد السياق التاريخي للنص ومن ثم معرفة الأحداث التي أثرت على كتابة النص وقد تكون هذه التأثيرات مستمرة إلى الآن.

Standard level paper one

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 2	3 - 5	6 - 8	9 - 11	12 - 13	14 - 16	17 - 20

- أظهر بعض الطلاب قدرات جميلة في العمل على تحليل النصوص مما يدل على قدراتهم على القراءة التحليلية والنقدية التي هي من أهداف الدراسة في هذا المنهج. وعلى العكس من ذلك، فقد أظهر البعض الآخر من الطلاب عدم فهم لأهداف المنهج وانعكس هذا في إجاباتهم على الورقة التحليلية الأولى.
- بشكل عام يحتاج الطلاب إلى المزيد من التدريب على قراءة وتحليل النصوص في زمن محدد ويحتاجون إلى المزيد من التدريب على قراءة ما بين السطور.
- تكوّن هذا الاختبار من نصين للتحليل، واحد منهما عبارة عن إعلان أو نشرة للتوعية والآخر مقتطف من كتاب قديم للطبخ وقد تناول الطلاب النصين بدون ميل إلى واحد على حساب الآخر.
- قام مكتب البكالوريا الدولية بنشر نسخة معتمدة ومترجمة إلى العربية من دليل اللغة والأدب وكان الدليل مطروحا قبل هذا الاختبار، لا بد من التأكد أنه في متناول جميع الأساتذة والطلاب.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

- بدا من التصحيح أنّ معيار A وكذلك معيار B كانا هما الأصعب.
- فمعيار A هو الذي يوضح مدى فهم الطالب للنص ويعكس فهم الطالب لأهداف الورقة الأولى وهي التحليل.
- ينص معيار A على ضرورة أن يشير الطالب/ الطالبة إلى النص في عرض الأفكار وحسب الدليل، يحصل الطالب على 1 من 5 إذا لم يستشهد ولم يشر إلى النص ليعزز الأفكار والآراء التي يطرحها. للأسف الشديد عدد قليل من الطلاب هم الذين أشاروا إلى جمل أو كلمات من النصوص لتعزز أفكارهم أو آراءهم. فعلى سبيل المثال، يكتب أحد الطلاب في التحليل أن هذا النص موجّه إلى النباتيين فقط. بدون الرجوع إلى النص والاستشهاد بالدليل، تظل وجهة النظر هذه غير مُعززة وليس لها سند ويفقد الطالب درجات. لا بد للطلاب أن يكتبوا الدليل على أن النص موجه فقط لهم وليس لغيرهم.

- للأسف الشديد، لجأ عدد لا بأس به من الطلاب بنقل أسطر أو كلمات من النص ليوفوا بغرض الاستشهاد أو الإشارة إلى النص، بدون شرح وبدون تحليل وبدون أن تكون هذه الإشارات تعزز فكرة أو أفكار أو آراء. لا يعكس هذا التصرف فهماً جيداً للنصوص ويؤدي إلى فقدان درجات في المعيار A. فالإشارة إلى النص بدون تحليل واضح والتحليل بدون إشارة إلى النص يؤديان إلى فقدان درجات في المعيار A.
- هناك مشكلة واضحة في فهم الطلاب للسياق. فالبعض يعلق على السياق ويقول مثلاً: هناك سياق ثقافي في النص، أو هذا النص ينتمي إلى الجزء الأول من المنهج أو إلى الجزء الثاني. وهذا خطأ، فالسياق هو الوضع والتوقيت التاريخي والثقافي والجغرافي والاجتماعي الذي كتب فيه النص وهذا يتضح من التاريخ والمكان المرفق مع النص. المتغير هو توقيت قراءة النص، فمن الممكن أن يُقرأ نص كُتِب في سياق معين، في هذه الأيام يُقرأ النص بنظرة مختلفة أو بمفهوم جديد. الربط بين سياق القراءة وسياق الكتابة مهم جداً.
- من الضروري عند التعليق على السياق ألا ينحرف الطلاب إلى السياق الذي يدور فيه النص ويتم إغفال النص نفسه أو يكون التعليق على السياق على حساب تحليل النص نفسه. فقد وقع عدد من الطلاب في هذا الخطأ وانجرفوا يعلقون على استهلاك الطاقة في الإمارات وسلوك الناس تجاه الكهرباء والمياه وكان هذا على حساب التحليل.
- على الطلاب التدرب بشكل أكبر على تحليل وقراءة الصور. فالصورة تعكس كل من أشكال النصوص كما ينص الدليل، فالنص هو كل ما ينقل رسالة ذات مغزى للقارئ.
- بدأت بعض الصعوبات لدى عدد من الطلاب في تحقيق درجات عالية في المعيار الثاني.
- المعيار الثاني هو الذي يقيم فهم الطلاب للمزايا الأسلوبية في النص، ليس فقط فهم وتحديد المزايا الأسلوبية ولكن توضيح أثر هذه الأساليب على النص وعلى معناه وعلى القارئ. ومن هنا، لا يحصل الطالب الذي يكتب أن هناك "أساليب خبرية" في النص، أو هناك "استخدام كثيف للفعل الماضي" في النص، على درجات عالية إلا في حالة الاستشهاد بالنص وشرح أثر هذا الأسلوب على القارئ وأثره على النص ومعناه.
- راح العديد من الطلاب إلى المبالغة وإلى افتعال الصور والمزايا الأسلوبية في النصوص في حين أن النصوص كانت تخلو منها. نصوص المستوى العادي ليست نصوصاً أدبية ويعلم الطلاب هذا جيداً، ومع ذلك يصمم عدد من الطلاب على الإشارة إلى استعارة هنا وكناية هناك بافتعال واضح، وليس هذا هو الهدف.
- لجأ معظم الطلاب إلى التعليق على اللغة المستخدمة في النصوص بوصفها بأنها "لغة سهلة ومفهومة". هذا التعليق على اللغة ليس كافياً ولا يوضح فهم الطلاب لعلاقة اللغة بالقراء وعلاقة اللغة بنوع النص وعلاقة اللغة بالغرض من النص. فمن الضروري لأي نص أن يستخدم لغة مفهومة وإذا لم تكن اللغة مفهومة فإنها تفقد الغرض من الكتابة.
- ليس من المطلوب إبداء الرأي حول النصوص، خاصة إذا كان هذا الرأي: لا أحب النص، أو أحب هذا النص. فهذه طريقة ليست أكاديمية وليس لها مكان حسب الدليل في تقييم ما يكتبه الطلاب عن النصوص.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدأ أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

- بدأ جزء من معيار C أكثر وضوحاً لعدد كبير من الطلاب من الجزء الآخر. فهذا المعيار يقيم تنظيم المقال وأيضاً تسلل وترايب الأفكار. وبشكل عام، فقد عدد بسيط من الطلاب بعض الدرجات تحت هذا المعيار.
- أظهر عدد لا بأس به من الطلاب معرفة واضحة وصحيحة للغة العربية في حيث أظهر البعض الآخر ضعفاً شديداً على حد الخط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة. أو التاء المربوطة والألف المقصورة.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

- يحتاج "السياق" إلى المزيد من التدرب والتعرف على استخراجها وبيان أثره في النصوص وفي قراءة النصوص.
- يعتبر تحديد الجمهور من النقاط التي بدأت صعبة على بعض الطلاب وسهلة على البعض الآخر. فعلى سبيل المثال فالنص عن الطاقة موجه إلى الأمهات والأطفال والمكاتب الحكومية وغير ذلك. فالنص يحدد الجمهور، وكان من الضروري التعليق على ملاءمة اللغة لهذا الجمهور العريض والمتنوع، هل كان من المناسب أن تكون بالفصحى؟ ولماذا؟ مع الاستشهاد من النص بالطبع، هل كان من الأوفق أن يكون بالعامية لأن هناك أطفالاً؟ ولماذا... ليست هناك إجابة واحدة صحيحة أو خاطئة، المهم هو تعزيز الإجابات بالأمثلة من النص وتوضيح الفهم.
- تحليل الغرض من كتابة النصوص كان من نقاط القوة عند بعض الطلاب وكان من نقاط الضعف عند آخرين.
- بدأت اللغة من نقاط قوة بعض الطلاب وأيضاً من نقاط ضعف الآخرين.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- دراسة الدليل المترجم إلى العربية والمعتمد من البكالوريا دراسة وافية ويطالب الأساتذة بالحصول على الدليل المترجم إلى العربية في حالة عدم توفره في المدارس.
- ضرورة إطلاع الطلاب على الدليل. لا بد للطلاب أن يتعرفوا على كيفية التصحيح وعلى المعايير التي يجب اتباعها حتى يحققوا درجات عالية تحت كل معيار ولكي يلمّوا بالعملية التي تخضع لها أوراق إجاباتهم.
- تدريب الطلاب على القراءة بشكل أوسع وتعريضهم للمزيد من أشكال النصوص المختلفة التي تتضمن الصور والإحصاءات وغير ذلك من أشكال النصوص.
- على الطلاب قراءة المصدر والتاريخ الذي نشر فيه العمل الذي يقوم بتحليله لأن هذا يساعد على تقييم وتحديد السياق التاريخي للنص ومن ثم معرفة الأحداث التي أثرت على كتابة النص وقد تكون هذه التأثيرات مستمرة إلى الآن.
- تدريب الطلاب على التخطيط السريع للتحليل.

Higher level paper two

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 4	5 - 9	10 - 13	14 - 15	16 - 18	19 - 20	21 - 25

Standard level paper two

Component grade boundaries

Grade:	1	2	3	4	5	6	7
Mark range:	0 - 4	5 - 8	9 - 11	12 - 14	15 - 17	18 - 20	21 - 25

جوانب البرنامج والاختبار التي بدت ذات صعوبة بالنسبة للطلاب

- فهم السياق فهما دقيقا ما زال يشكل تحديا كبيرا بالنسبة لكثير من الطلاب، وكذلك إدراك إلى أي مدى يمكن أن يؤثر هذا السياق في تشكيل المعاني المتضمنة في الأعمال الأدبية يعد من الأمور الصعبة بالنسبة للطلاب حتى الآن.
- إظهار فهم الخواص الأسلوبية وأساليب السرد ومعرفة الكيفية التي يوظف الكاتب بها هذه الأساليب لتشكيل المعاني وبلورة الفكرة في ذهن القارئ بدا من الأمور التي ما زال الطلاب يجدون فيها صعوبة.
- بات واضحا أن بعض الطلاب يتسرعون في الإجابة دون لتدقيق في تفاصيل السؤال وفهم التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال فمثلا عند الإجابة على السؤال الخامس قام كثير من الطلاب بتحليل الشخصيات بالرغم أن هذا ليس فقط هو مغزى السؤال وإنما المراد أن يوضح الطالب كيف تشكلت الشخصيات من خلال احتكاكها بالآخرين. مثال آخر على ذلك عند الحديث عن المرأة ، كثير من الطلاب قام بتحليل الشخصيات النسائية الموجودة في الأعمال الأدبية بشكل عام دون ربط ذلك بالنقاط التي حددها السؤال.

- بدأ واضحا وخاصة في المستوى العادي تردد الطلاب في اختيار السؤال الذي سيجيبون عليه. فكثير من الطلاب خططوا للإجابة على سؤال أو شرعوا في الإجابة عليه ثم اتخذوا قرارا بتغيير السؤال مما أضعاف الوقت وتسبب في كتابة متسرع.
- أبدى بعض الطلاب تطورا محدودا للنقاش وافترقت بعض الإجابات في كثير من الأحيان إلى الدعم باستخدام الأمثلة. فجاءت الإجابات على شكل تعميمات لا تدعمها أي أسانيد.

جوانب البرنامج والاختبار التي بدأ أن الطلاب مستعدون لها ومتمرسون عليها

- أبدى بعض الطلاب وعياً ومعرفة بالأعمال الأدبية التي يدرسونها وإن كانوا بحاجة إلى المزيد من التركيز على فهم السياقات فهماً دقيقاً وبيان الطريقة التي تؤثر بها في تشكيل المعاني، أيضاً من الملاحظ أن هناك نسبة ضئيلة من الطلاب كانت إجاباتهم عبارة عن سرد عام لأحداث القصة دون ربطها بالسؤال.
- باتت الدقة اللغوية من النقاط القوية لدى الطلاب فهناك نسبة كبيرة من الطلاب قدمت نماذج من الإجابات تميزت بالدقة اللغوية في الأساليب والتراكيب وكذلك استخدام القالب اللغوي المناسب.
- التخطيط للسؤال من الأمور التي تدرّب الطلاب عليها، فالعديد من إجابات الطلاب اشتملت على خريطة ذهنية mind map في بداية الإجابة وتركز هذه الخرائط على النقاط الأساسية المتعلقة بالسؤال، بعض الأفكار الفرعية، الشخصيات وكذلك أمثلة من الأعمال الأدبية تدعم ما يطرحون من أفكار. بالإضافة إلى ذلك فإن القدرة على تنظيم المقال وتطوير الإجابة كانت من النقاط القوية لدى الطلاب. والتي كان واضحا أن الطلاب قد تدرّبوا عليها بشكل كبير فالمقدمة واضحة تمهد للموضوع والمقال متوازن ثم تأتي خاتمة تلخص أهم النقاط المطروحة في الإجابة.
- أحرز معظم الطلاب تقدما عن العام الماضي في الموازنة بين العملين الأدبيين.

نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في التعامل مع أسئلة أو مهام بعينها

أجاب معظم الطلاب على السؤال الخامس "الشخصيات" والسؤال الثاني "علاقة الأدب بالواقع" بينما أجابت نسبة أقل على السؤال الخامس، ولم يستوف هؤلاء الطلاب التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال بشكل كامل حيث تحدث كثير منهم عن الشخصيات النسائية الموجودة في الأعمال الأدبية التي درسوها دون التركيز على التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال. نسبة ضئيلة من الطلاب اختارت السؤال الأول إلا أن اختيارهم لهذا السؤال في معظم الأحيان كان لا يتناسب مع الأعمال الأدبية التي درسوها. بالإضافة إلى ذلك فقد بات ملحوظا عزوف الطلاب عن إجابة السؤالين الثالث والرابع.

وقد جاء أداء معظم الطلاب في كل معيار من المعايير كما يلي:

المعيار A:

لقد كان واضحا أن معظم الطلاب يفهمون الأعمال الأدبية التي درسوها بشكل جيد وبظهرون فهما معقولا للأفكار المطروحة فيها ولكن على الجانب الآخر لم يظهروا الفهم الكاف والإدراك المناسب للسياقات المختلفة لهذه الأعمال وكيف تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في تشكيل المعاني.

المعيار B:

بشكل عام، نسبة ضئيلة من الطلاب كانت إجاباتهم عبارة عن سرد الأعمال الأدبية بشكل عام ولكن هذه النسبة في مجملها أقل بكثير من العام الماضي. فقد أحرز الطلاب في هذا المعيار تقدما ملحوظا مقارنة بالعام الماضي حيث بدأ واضحا أن المعلمين قد درّبوا طلابهم على التركيز على التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال دون ذكر أي من التفاصيل التي لا تمت للسؤال بصلة.

المعيار C:

في الحقيقة ما زال هذا المعيار يشكل الجانب الأضعف في إجابات كثير من الطلاب، نسبة قليلة من الطلاب هم الذين استوفوا هذا المعيار في إجاباتهم. أما النسبة الأكبر، فتحتاج إلى مزيد من التدريب على فهم الخواص الأسلوبية وأساليب السرد وكيف يستخدم الطالب هذه الأساليب في تشكيل المعاني مع لفت انتباههم على ضرورة تدعيم الإجابات بأمثلة اختيرت بعناية من النص تتوافق مع السؤال المجاب عنه وأيضا ضرورة استخدام الأساليب المعبرة عن ذلك.

المعيار D:

هذا المعيار من أكثر المعايير التي يحرز فيها الطلاب درجة عالية فقد اهتم الطلاب بتنظيم إجاباتهم فهناك هيكل واضح ومقدمة وموضوع وخاتمة، وفي أحيان كثيرة جاءت الإجابات منظمة ومسلولة تسلسلا منطقيا تقود كل فكرة فيها إلى الأخرى ولكن نسبة من الطلاب جاءت إجاباتهم مختصرة اختصارا أهل بالمعنى، فقد طرح الطلاب فكرة جيدة ولكن لا يتناولون هذه الفكرة بالنقاش والتحليل فيكون تطور النقاش محدودا للغاية وقد يغفل الطلاب عن استخدام أدوات الربط بين الفقرات أو داخل الفقرة الواحدة مما يخل بترايط النص وتماسكه.

المعيار E:

بالرغم من أن كثير من الطلاب تميزت إجاباتهم بقدر عال من الدقة اللغوية، إلا أن كثير منهم ما زالوا بحاجة إلى مزيد من التدريب على استخدام المصطلحات النقدية أثناء كتابة المقال.

توصيات وإرشادات وأفكار لتطوير التدريس للطلاب الجدد

- يوصى بقراءة دليل المعلم قبل التخطيط للمنهج للوقوف على المطلوب في كل جزء من أجزائه.
- لا بد من تشجيع الطلاب على التفكير في كل الخيارات المطروحة للأسئلة دون التركيز على شكل بعينه وتدريبهم على قراءة الأسئلة بعناية أكثر من مرة لتحديد النقاط التفصيلية التي يتطلبها السؤال.
- تدريبهم على التخطيط للإجابة على السؤال قبل البدء في الإجابة وذلك للتأكد من أن اختياره للسؤال كان ملائما بالإضافة إلى أن ذلك سيساعده أن تكون إجابته مركزة على التوقعات الأساسية المتعلقة بالسؤال وبعيدة عن التكرار.
- قراءة دليل المعلم اللغة والأدب في بداية العام بالإضافة إلى قراءة الجزء الخاص بالورقة الثانية مع طلابهم بالتفصيل والتركيز على معايير التقييم والفروق بين كل مستوى والمستوى الذي يليه.
- تدريب الطلاب على تصحيح بعض الأعمال التي ينتجها للورقة الثانية تصحيحاً جماعياً في ورش عمل وتبرير كل درجة من الدرجات التي منحها للورقة فذلك من شأنه أن يلفت انتباههم إلى الأخطاء الشائعة التي يقعون فيها.
- يشجع الأساتذة على تصحيح كتابات الطلاب خلال العام الدراسي وكل درجة تمنح للطلاب ينبغي أن تكون مبررة ومدعمة بتعليق يوضح للطالب لماذا فقد هذه الدرجة وما الذي يجب عليه فعله ليحسن من أدائه في المرات المقبلة.
- مزيد من التركيز على شرح المصطلحات النقدية والأدبية وتشجيعهم على استخدامها سواء في نقاشاتهم داخل الصف أو في إجاباتهم الأسئلة.
- مزيد من التركيز على شرح الخواص الأدبية وأساليب السرد وبيان تأثيراتها في تشكيل المعاني وتشجيع الطلاب على المشاركة في نقاشات حول تحليل لغة الكاتب وما استخدمه من أساليب السرد من وقت لآخر.
- استعراض النماذج المتميزة من أعمال الطلاب وتناولها بالتحليل والنقاش.
- تشجيع الطلاب على استخدام المزيد من أدوات الربط في مناقشاتهم أو في كتاباتهم.